

الفصل الثاني عشر: من إخوانيات توفيق الحكيم

هو أديب مصري . ولد عام ١٩٠٢ . تلقى علومه الأولى في مصر . ثم أكمل دراسته الجامعية في فرنسا . فدرس فيها الحقوق . وكان به ميل الى المسرح والتأليف المسرحي . عمل في القضاء ، ولكن رغبة عميقة للعمل في الأدب كانت تستبد به ، فانصرف عن القضاء الى الأدب . فكتب عددًا من المسرحيات التي جاءت على درجة من الروعة الفنية والإتقان . فنقلت مؤلفاته الى اللغات الأجنبية المختلفة . من آثاره : «أهل الكهف» ، و «عودة الروح» ، و «أشواك السلام» .

* * *

عزيزي . . .

وا أسفاه! . . . مضى عامٌ وأنا لم أزل في انتظار رَدِّ منك . رَدُّ صغيرٍ يُنبئني بأنَّ الحبل بيننا لم يَنْقطع! . . . يظهرُ أنَّه انقطع . . . ذلك الحبلُ الذي كان يربطُ أهدنا إلى الآخر ، ونحن هائمان في جليد ذلك القُطبِ «الفكري» المُرتفع! . . .

إني أكتبُ إليك الآن ، من مدينة صغيرة على النيل! . . . تُدعى «دسوق» هي مع ذلك مركزٌ من أهم مراكز القُطرِ . لقد أسندوا إليَّ أعمالَ